



أصدرت قيادة الأحزاب الكردية يوم أمس قراراً أعلنت من خلاله عن إجراء أول انتخابات لإدارة الأقاليم الكردية في سوريا. وأعلن ما يسمى "الجمعية التأسيسية لاتحاد شمال سوريا" أن انتخابات هي الأولى من نوعها وعلى مختلف المستويات المحلية والإدارية والمناطقية، ستجري في الأقاليم الكردية الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب أو ما يسمى "ميليشيا سوريا الديمقراطية".

ونقلت وكالة "حوار نيوز" عن الجمعية التأسيسية أنه تم تحديد الثاني والعشرين من أيلول/ سبتمبر المقبل موعداً لإجراء انتخابات ما يسمى "مجالس الأحياء"، فيما ستجرى انتخابات الإدارة المحلية أو يعرف بانتخابات البلديات والنواحي والأحياء في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الجاري. وأضافت الوكالة أن الجمعية حددت موعد إجراء "مؤتمر الشعوب الديمقراطي في شمال سوريا" في 19 كانون الثاني/ يناير من العام المقبل.

ولم تصدر حتى الآن أي ردود فعل رسمية من أمريكا أو روسية أو دول الجوار حول القرار، إلا أن نظام الأسد أعلن رفضه لهذه الانتخابات، مشيراً إلى أنها تسهم في تقسيم البلاد، أما تركيا التي لم يصدر منها رد رسمي حتى الآن فهي تعتبر قوات الحماية الكردية عدواً بالنسبة لها، وبالتالي فإن أي قرار يهدف إلى التقسيم في سوريا أو تركيا سترفضه وتحاربه. وتعمل قوات الحماية الكردية أو ما يُعرف بـ"ميليشيا سوريا الديمقراطية" على توسيع سلطتها في المناطق التي تسيطر عليها، حيث تصدر بين حين وآخر قرارات مجحفة بحق السكان من الكرد والعرب، في سعي واضح منها لإنشاء الدولة الكردية التي تسعى لتحقيقها.